

الأغاني

صوت .

(تغلغل حُبٌّ عَذْمَةٌ في فؤادي ... فباده مع الخافي يسيرُ) .

(تغلغل حيث لم يدُلْغُ شرابُ ... ولا حُزْنٌ ولم يبلُغ سرورُ) .

(صدّعت القلبَ ثم دَرَرَتْ فيه ... هوائِ فَلَيمَ والتأمَ الفُطُورُ) .

(أكاد إذا ذَكَرْتُ العهدَ منها ... أطير لَوَّ أنَّ إنساناً يَطِيرُ) .

(غَدِيَّ النفسَ أنْ أزدادَ حبًّا ... ولكنِّي إلى صِلَةٍ فقيرُ) .

(وأَزْفَذَ جارِحاكِ سوادَ قلبي ... فأنتِ عليَّ ما عشنا أميرُ) .

لمعبد في الأول والثاني من الأبيات هج بالبنصر عن حبش وذكر أحمد بن عبيد □ أنه منحول من المكي وفي الثالث ثم الثاني لأبي عيسى ابن الرشيد رمل .

قال ابن أبي الزناد في الخبر الذي تقدم ذكره عن عبيد □ وما قاله من الشعر في عثمة وغيرها فقليل له أقول في مثل هذا قال في اللود راحة المفؤود .

أخبرني وكيع قال حدثنا أحمد بن عبد الرحمن قال حدثنا ابن وهب عن يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن أبيه قال كان رجل يأتي عبيد □ بن عبد □ ويجلس إليه فبلغ عبيد □ أنه يقع ببعض أصحاب رسول □ فجاءه الرجل فلم يلتفت إليه عبيد □ وكان الرجل شديد العقل فقال له يا أبا محمد إن لك لشأنا فإن رأيت لي عذرا فأقبل عذري فقال له أتهم □ في علمه قال أعوذ با □ قال أتهم رسول □ في حديثه قال أعوذ با □ قال يقول □ D